درس: سيدنا ادم عليه السلام

الدرس رقم (5)

قِصةُ نَبي اللهِ سَيِّدِنَا آدَمَ عليه السلام

الفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ

سَيِّدُنَا آدَمُ عليه السلام هُوَ أَوَّلُ إِنْسانٍ خَلَقَهُ اللهُ تَعَالَى، وَأَوَّلُ نَبِيٍّ دَعَا إِلى عِبَادَةِ اللهِ تَعَالَى وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَهُوَ أَبُو البَشَرِ جَمِيعًا.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَمْلأُ بِطَاقَتِي الشَّخْصِيَّةَ الآتِيَةَ، ثُمَّ أُجِيبُ عَمَّا يَلِيهَا:

البِطَاقَةُ الشَّخْصِيَّةُ

الاسْمُ: .....

اسْمُ الأَبِ: .....

اسْمُ الأُمِّ: .....

أَسْمَاءُ الإِخْوَةِ وَالأَخَوَاتِ: .....

.....

أَتَعَلَّمُ

الإِيمَانُ بِالرُّسُلِ الكِرَامِ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الإِيمَانِ.

1- مَا الأَمْرُ المُشْتَرَكُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي؟

.....الأب والأم.....

2- مَنْ هُوَ أَوَّلُ إِنْسَانٍ خَلَقَهُ اللهُ تَعَالى مِنْ غَيرِ أَبٍ ولا أُمٍّ؟

.....سيدنا ادم.....

دَخَلَتْ إِيمَانُ إِلَى الْبَيْتِ فَرِحَةً تَاهَتْ وَالِدَيْهَا وَأَخَاهَا الْكَبِيرَ أَدَمَ، أَبِي سَامِرٌ لَقَدْ رَزَقَ اللهُ تَعَالَى جَارَنَا طِفْلًا، وَسَمَّوْهُ آدَمَ.

سَامِرٌ: آدَمُ اسْمٌ جَمِيلٌ، إِنَّهُ اسْمُ أَوَّلِ إِنْسَانٍ خَلَقَهُ اللهُ تَعَالَى، وَجَعَلَهُ نَبِيًّا. قَرَأْتُ فِي كِتَابِ (قَصَصِ الْأَنْبِيَاءِ) أَنَّ اللهَ تَعَالَى خَلَقَ سَيِّدَنَا آدَمَ عليه السلام مِنْ طِينٍ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَبَدَأَ خَلْقَ ٱلْإِنسَٰنِ مِن طِينٍ﴾ [السجدة: ٧]، ثُمَّ أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ بِالسُّجُودِ لَهُ تَعْظِيمًا وَتَقْدِيرًا.

إِيمَانُ: وَهَلِ اسْتَجَابُوا هُوَ تَعَالَى وَسَجَدُوا لَهُ؟

سَامِرٌ: نَعَمْ، فَالْمَلَائِكَةُ يُطِيعُونَ اللهَ تَعَالَى وَلَا يَعْصُونَهُ. وَلَكِنَّ إِبْلِيسَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْمَلَائِكَةِ، رَفَضَ السُّجُودَ وَقَالَ كَمَا أَخْبَرَنَا اللهُ تَعَالَى: ﴿أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِى مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ﴾ [الأعراف: ١٢].

إِيمَانُ: وَمَاذَا حَصَلَ بَعْدَ ذَلِكَ؟

الْأُمُّ: خَلَقَ اللهُ تَعَالَى السَّيِّدَةَ حَوَّاءَ زَوْجَةَ سَيِّدِنَا آدَمَ عليه السلام وَأَسْكَنَهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَأَبَاحَ لَهُمَا أَنْ يَأْكُلَا مِمَّا يُرِيدَانِ مِنْ طَيِّبَاتِهَا إِلَّا شَجَرَةً وَاحِدَةً.

إِيمَانُ: كَمْ أَتَمَنَّى أَنْ أَدْخُلَ الْجَنَّةَ، وَآكُلَ مِنْ ثِمَارِهَا الطَّيِّبَةِ.

سَامِرٌ: وَنَحْنُ نَتَمَنَّى ذَلِكَ يَا إِيمَانُ، وَلَكِنَّ إِبْلِيسَ وَسْوَسَ لِسَيِّدِنَا آدَمَ عليه السلام وَزَوْجِهِ، فَأَكَلَا مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي نَهَاهُمَا اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، فَأَخْرَجَهُمَا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مِنَ الْجَنَّةِ، وَأَنْزَلَهُمَا إِلَى الْأَرْضِ؛ جَزَاءً لِمُخَالَفَتِهِمَا أَمْرَهُ.

الْأَبُ: لَكِنَّ سَيِّدَنَا آدَمَ عليه السلام وَزَوْجَتَهُ لَمَّا عَرَفَا خَطَأَهُمَا اسْتَغْفَرَا اللهَ تَعَالَى، فَقَبِلَ اللهُ تَوْبَتَهُمَا، فَعَاشَ سَيِّدُنَا آدَمُ عليه السلام وَزَوْجَتُهُ وَذُرِّيَّتُهُ فِي الْأَرْضِ، لِيَعْمُرُوهَا بِطَاعَةِ اللهِ تَعَالَى وَبِالْعَمَلِ الصَّالِحِ. فَكَانَ سَيِّدُنَا آدَمُ عليه السلام نَبِيًّا، يَدْعُو إِلَى تَوْحِيدِ اللهِ تَعَالَى وَعِبَادَتِهِ.

الْأُمُّ: بَارَكَ اللهُ فِيكُمْ، وَجَعَلَ الْجَنَّةَ لَنَا سَكَنًا.

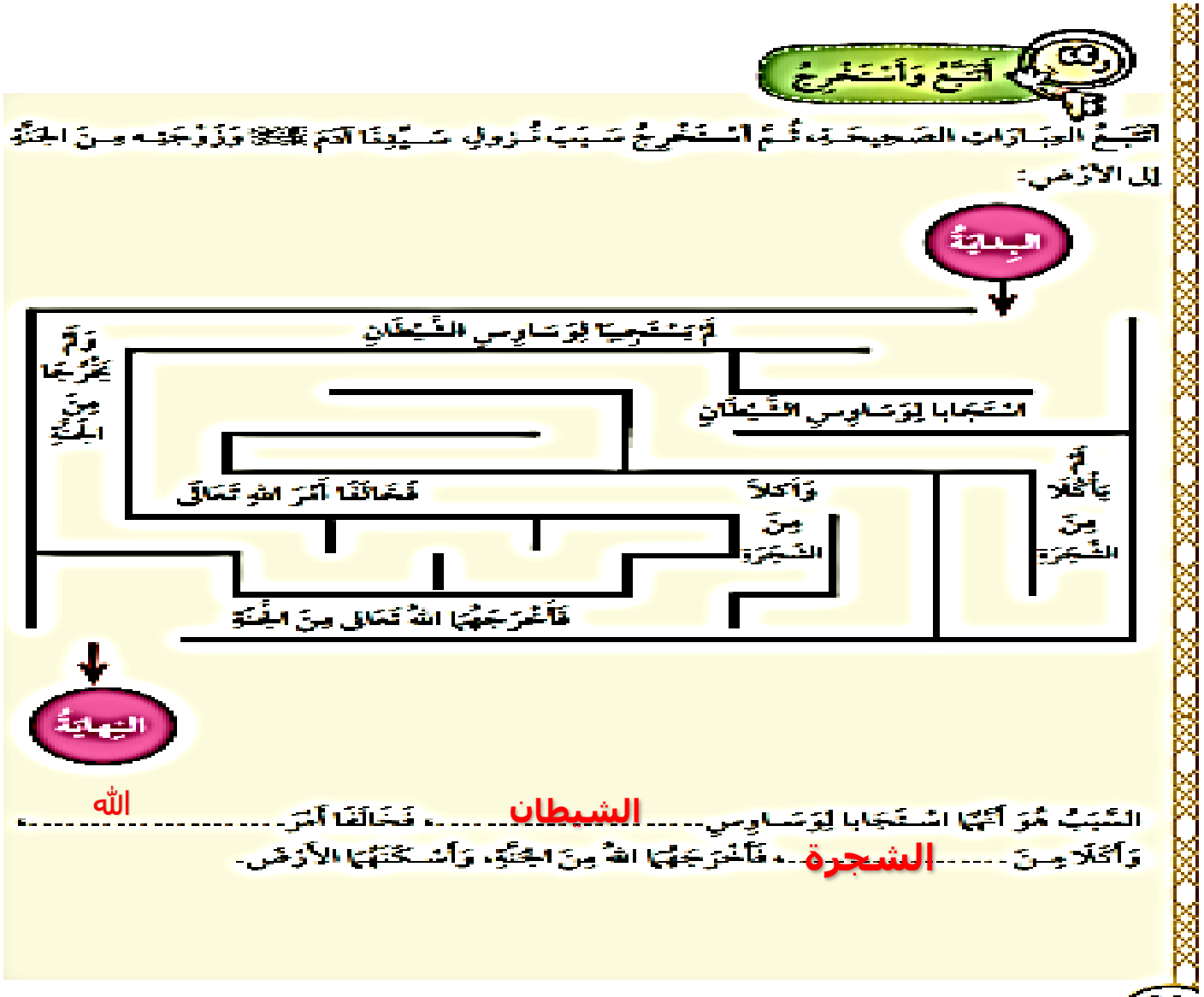
أتبع وأستنتج
أتبع الجمل الصحيحة ثم استنتج سبب نزول سيدنا آدم عليه السلام وزوجه من الجنة إلى الأرض:
البداية
لم يستجيبا لوساوس الشيطان
ولم يخرجا من الجنة
استجابا لوساوس الشيطان
لم يأكلا من الشجرة
فخالفا أمر الله تعالى
وأكلا من الشجرة
فأخرجهما الله تعالى من الجنة
النهاية
السبب هو أنهما استجابا لوساوس ..... الشيطان ..... فخالفا أمر ..... الله .....
وأكلا من ..... الشجرة ..... فأخرجهما الله من الجنة، وأسكنهما الأرض.
26

أُنظِّمُ تَعَلُّمي

سَيِّدُنا آدم عليه السلام

أَوّل إِنسانٍ خَلَقَهُ اللهُ تَعالى، وأَوّلُ ..... نبي .....

رَفَضَ ..... ابليس ..... السُّجُودَ لَهُ.

وَسْوَسَ الشَّيْطانُ لَهُ وَلِزَوْجَتِهِ حتى أكلا مِنَ ..... الشجرة .....
التي نَهى اللهُ عَنْهَا، فَأَخْرَجَهُمَا اللهُ مِنَ ..... الجنة .....

تَابا إِلَى اللهِ تَعالى وَعَاشَا وَذُرِّيَّتُهُمَا فِي ..... الارض .....

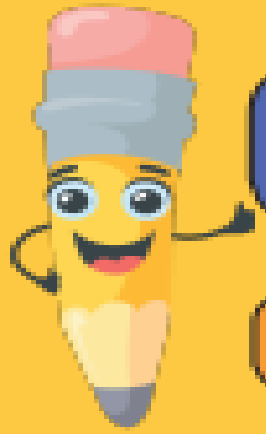

أَخْتَبِرُ مَعْلُوماتِي

1 أَذْكُرُ أَمْرَيْنِ تَمَيَّزَ بِهِما سَيِّدُنا آدَمُ عليه السلام عَنْ ذُرِّيَّتِهِ.

أ. اول انسان خلقه الله

ب. امر الملائكة بالسجود له

2 أُعَلِّلُ مَا يَأْتِي:

١- أَمْرُ اللهِ تَعالَى المَلائِكَةَ بِالسُّجُودِ لِسَيِّدِنا آدَمَ عليه السلام.

تعظيما وتقديرا له

٢- خُرُوجُ سَيِّدِنا آدَمَ عليه السلام وَزَوْجَتِهِ مِنَ الجَنَّةِ.

ب-عندما استجابا لوسوسة إبليس وأكلا من الشجرة التي نهاهما الله عز وجل عن اكل منها

3 أَخْتارُ العِبارَاتِ الصَّحيحَةَ بِوَضْعِ إِشارَةِ (✓) أَمامَها:

(صحيح) خَلَقَ اللهُ تَعالَى سَيِّدَنا آدَمَ عليه السلام مِنْ طِينٍ.

(خطأ) رَفَضَ المَلائِكَةُ إِطاعَةَ أَمْرِ اللهِ تَعالَى بِالسُّجُودِ لِسَيِّدِنا آدَمَ عليه السلام.

(صحيح) اسْتَكْبَرَ إِبْليسُ وَلَمْ يُطِعْ أَمْرَ اللهِ تَعالَى بِالسُّجُودِ لِسَيِّدِنا آدَمَ عليه السلام.

(صح) قَبِلَ اللهُ تَعالَى تَوْبَةَ سَيِّدِنا آدَمَ عليه السلام وَزَوْجَتِهِ، وَأَنْزَلَهُما إِلَى الأَرْضِ.

4 أُوَضِّحُ كَيْفَ عَمَرَ سَيِّدُنا آدَمُ عليه السلام وَزَوْجَتُهُ وَذُرِّيَّتُهُما الأَرْضَ؟

بطاعة الله تعالى وبالعمل الصالح